



وجهة

مطر

أحمد فراب

كيف تعرف القات الأصلي؟!

إذا شفت الدنيا مسرجة من حولك مع أن الكهرياء مطفية
إذا نسيت اسم ابنتك وصيحت له يا جنبي
إذا أنت بتسوق سيارة وشفت الشارع
رصيف والرصيف شارع
إذا تحولت الوظيفة العامة إلى مجرد
توقيع أمام اسمع أو بصمة على جهاز
إذا شعرت وأنت تسمع صوت المطور
إنك أمام مطرب شهير
إذا أسعقوك مستشفى خاص وما بيعت
البيت
إذا شفت الناس يلاحقوا فقير أكل في
مطعم وهرب قبل أن يحاسب ويتركوا
لصوص نهبا البلاد مليارات
إذا خرجت من وراء البيت عشان ما
يشوفك صاحب البقالة فصادفته فوق
الباص
إذا دخلت تصلي في مسجد وانسرق
عليك الحذاء فأخذت حذاء بدله وخرجت
إذا وضعت راسك على المخدة لتنام
فخطرت على بالك ثلاث صورة المقوت
والأشخاص الذي تتسلف منهم
إذا وجدت بنت جميلة وذكية وصبورة،
حنونة وملتقفة ولملمة بشغل البيت وغير
مبرمجة على كلمة (هات) فاعلم أن القات
أصلي.
إذا ذكروا الله وعطروا قلوبكم بالصلاة
على النبي
اللهم أرحم أبي وأسكنه فسيح جناتك
وجميع أموات المسلمين

إذا بركت وخرجت من البيت وأنت
لايس حذاء لون وحذاء لون آخر
إذا نسيت أن يوم السبت عطلة
وانتظرت الخميس أي حين يعني؟!
إذا شفت الشعب اليمني يحلب الثورة
إذا ظننت انك ستحول اليمن إلى ماليزيا
بالكلام
إذا خسرت أخوك أو صديقك وانتم
تختفلوا على ناس أكلوا البلاد لحم ورموها
عظم وعادهم ماشيعوا !!
إذا سمعت عبارة " الشعب يريد "
فكلمتها وقتل بينك وبين نفسك: " الشعب
يريد قات حالي "
إذا قرح الضمار وناس يشيتوا يفشلوا
مؤتمر الحوار
إذا ركبت فوق باص وسرحت في مشاكل
الدنيا ونسيت ما تقول للسواق على جنب
إذا واحد فتح لك مشروع بالليل وقفله
بالتهار
إذا جلست لتنادي واحد بإسم غير اسمه
وهو يجاوبك
إذا جلست تقلب بالريموت لما تفحم
البطاريات وتسنوت جدهم
إذا شاركت في مسييرة أو مظاهرة مرت
من جنب سوق قات فدخلت السوق
ونسيت المظاهرة
إذا أرسلت رسالة أو إيميل إلى الشخص
غير المقصود

Ghurab77@gmail.com

في ذكرى الاستقلال

< في 30 نوفمبر 1967م انتزع أحرار الحركة الوطنية في عدن
الاستقلال الوطني المجيد، بعد نضال شاق ودؤوب قدمت فيه
الحرك الوطنية بمختلف تكويناتها ومسمياتها المئات من
الشهداء الأبطال الذين روى بدمائهم الزكية شجرة الحرية،
ومهدت تضحياتهم الطريق لتحقيق يوم النصر والاستقلال،
وقدمت الآلاف من الجرحى المناضلين في كل مواقع الاستبسال
ومعارك التحرير.. في المدن والقرى والجبال والسهول، وكانوا
جيشاً طليعياً من الفدائيين، في الجبهة القومية والتحرير
والتنظيم الشعبي وغير هذه الجبهات وقيلهم أبناء الشعب
العظيم الذين كان لهم مساهمة خالدة في تحرير الوطن من براثن
الاستعمار البريطاني البغيض.

وقبل هذا اليوم المجيد 30 نوفمبر الذي نحتفل بذكره "46"
بعد أيام قليلة كانت هناك العديد من الرؤى والبرامج والأسس
النظرية التي تحدد اتجاهات نضال الشعب من أجل الوصول
إلى يوم الاستقلال، وكانت الجبهة القومية سباقة في تحديد تلك
المنطلقات الفكرية التي يشكل أهمها "الميثاق الوطني" المقر
في المؤتمر الأول للجبهة القومية لتحرير جنوب اليمن المحتل
المنعقد في الفترة بين (25-22) يونيو 1965م.

لقد سطر "الميثاق الوطني" الضوء على خلفيات الأحداث
التي شهدتها المنطقة منذ عام 1839م وما بعده والمقاومة الشعبية
لاحتلال بدءاً من 1936م و37 و46 في العوالم السفلى وقبائل
ردفان عام 1918م و48 و57، والصبوحة عام 1941م وحضرموت
والمهرة "44 و51 و52 و61" وبيحان والفضلي أعوام 45 و56
و57 وغيرها من المناطق المنهية والمقاومة للوجود البريطاني
وسبب ذلك واجهت وتحملت شتى أصناف اللجج والخراب
والإبادة والدمار من طائرات وسلاح واحتلال في تلك الفترات
المبكرة من النضال الشعبي المسلح غير المنظم، وقيام الميثاق
تجربة تلك المقاومة وأبرز نواقصها وسلبياتها في عدم وجود
أداة ثورية طليعية لتجريدة الجماهير وتوجيه وتنظيم طاقاتها
بهدف مواجهة المستعمر وإجباره على الخضوع لآمال وتطلعات
الشعب في نيل الاستقلال، وكذا لوجود نظام رجعي إقطاعي
إمامي كان يهيمن على الشطر الشمالي من الوطن، استطاع أن
يجبر ويسخر الهبات الثورية المسلحة الشعبية في سبيل فرض
شروط ومصالح ومصالحات سياسية مع الاستعمار بعيداً عن
تبني وتنظيم تلك النضالات من أجل تمكين الشعب في الجنوب
لنيل استقلاله وتوحيد الوطن.

كما كان لانحصار الحركة الوطنية في عدن بشكل أساسي
ونضالها السلمي عبر البرامج والفعاليات المختلفة الأثر الكبير
في تقوية نشاطها على مسانك المدينة وعدم امتداده آنذاك إلى
مختلف مناطق الجنوب.

وشمل الميثاق الوطني تحليلاً لأوضاع الحركة الوطنية
وتجربتها، وأوضح أن السبيل الوحيد للتحرر من الاستعمار هو
طريق الكفاح المسلح، منوها إلى تجارب عربية سابقة اتخذت
من هذا الأسلوب نهجاً لها في مقاومة وطرد المستعمرين، ونالت
بغيتها، وحققت أهدافها الثورية.

وأشار إلى تكوين "الجبهة القومية" من عدة منظمات وطنية
هي حركة القوميين العرب في الجنوب وتشكيل القبائل والجبهة
الناصرية والتنظيم السري للضباط والجنود الأحرار وجبهة
الإصلاح الياضية والجبهة الوطنية والمنظمة الثورية لأحرار
جنوب اليمن المحتل، مؤكداً بالنص على "أن أول شهيد في المعركة
المسلحة ضد الاستعمار بقيادة الجبهة القومية هو أول من فتح
النار على العدو محمداً انطلاق الثورة الشاملة إلى كل مناطق
الجنوب، وأن الشهيد البطل راجح بن غالب لبوزة وكل الشهداء
الذين لم يخلوا ببذل الروح في سبيل الوطن يستحقون كل آيات
التمجيد والخلود".

لقد أبرز الميثاق الوطني موقف الأحزاب السياسية من
الثورة، وحدد أيضاً أهداف الثورة المجيدة على المستوى الداخلي
والخارجي.

وفي التناولات القادمة وبمناسبة ذكرى الاستقلال سنبرز
كثيراً من جوانب "الميثاق الوطني" الذي شكل الأساس النظري
لثورة 14 أكتوبر والجبهة القومية.

وأصبحت ضمانات تنفيذ نتائج الحوار
في سلم أولويات قوى التغيير التي تعتمد
السلمية منهجاً لمواصلة التغيير ومن خلال تلك
الضمانات التي تريدها وتصر عليها قوى التغيير
المدنية التي لا تمتلك غير قوة الحجة والمنطق
السياسي والقانوني والنضال السلمي سيتم
الإجابة على السؤال الجوهرى " لمن ستسلم
نتائج الحوار؟" وترى تلك القوى انه لا بد من
الاتفاق على آليات مزممة واضحة يتم من خلالها
تنفيذ مخرجات الحوار دون القفز إلى المجهول
إما بحرب أو بالتمسك بإجراء انتخابات في
فبراير 2014م باعتبار ذلك منصوفاً عليه في
المبادرة الخليجية.

وهناك قوى تتجاهل النظر الى باقي
استحقاقات الحوار ومتطلبات تنفيذ ما تم
الاتفاق عليه خاصة وأن قضايا شكل الدولة
وعدد الأقاليم وعملية الانتقال الى الدولة
الاتحادية من اقليمين أو أقاليم يحتاج الى وقت
وبالتالي لا بد من فترة تأسيسية يتفق بشأنها
ومهاها وصلحياتها وآليات عملها ومدتها
الزمنية من خلال التوافق بين المكونات المشاركة
في الحوار الوطني بما في ذلك تحويل مؤتمر
الحوار الى هيئة تشريعية من غرفتين والبدء في
تنفيذ مخرجات الحوار دستور جديد تقسيم
وتحديد عدد الأقاليم وحدودها واستكمال
هيكله المؤسساتين العسكرية والأمنية . الخ

إن الهدف النهائي للتغيير هو الوصول الى
شكل جديد لليمن المضمون جديد عندما
يتحقق ذلك بجده الأدنى الوارد في مخرجات
الحوار الوطني نستطيع القول أنه سيتم إجراء
مفاعيل الثورة" السلاح والمال" - تضاف إليها
المرتكزة الشديدة التي تجعل المركز متحكماً
بكل شيء - ومحننا الناس حرية الاختيار
وبالتالي يصعب إحصاء الحوار الوطني ومخرجاته
مواصلة التغيير وتحذيره وليس درشته انتهت
باتتهاء زمنها المخصوص عليها.

فاستمر الحوار الوطني في مرحلته
الجديدة بفترة تأسيسية يتم التوافق عليها
وتنفيذها بإشراف دولي فاعل هو الذي يسمع
القوى التي تمتلك القوة" السلاح والمال " من
الانقضاض على نتائج الحوار الوطني بحرب
كما حصل في تجارب سابقة من الحوار " وثيقة
العهد والاتفاق" وإغتيالها بحرب صيف 94م أو
استمرار افتعال الأزمت لإفراغ نتائج الحوار من
مضمونها وتحويلها إلى درشة انتهت بانتها
زمنها وهذا ما يريده ويخطط له من يصرون
على ضرورة إجراء الانتخابات وفقاً لما نصت
عليه المبادرة الخليجية وأيتها التنفيذية فهم
يعلمون أن نتائج الحوار لازالت حبرا على ورق
وأي انتخابات ستعقد إنتاج النظم السابق بل
ربما أكثر رداءة منه.

وأخيراً : نقول إن اشتراط الإشراف الدولي
" الدول العشر الراجعة للتسوية "على انتقال
اليمن إلى الدولة الاتحادية من خلال فترة
تأسيسية سيمتع أي تلاعب في تنفيذ ما تم
الاتفاق عليه من قبل أي طرف يمتلك القوة
"المال والسلاح" أو القفز على نتائج الحوار
التي لا تعجبه بخلق واقع جديد يتجاوزها
ليفرض بالقوة ما لم يستطع فرضه بالحوار
والديمقراطية في مؤتمر الحوار الوطني.

محصول التعليم في ظل الحزبية

عبد الوهاب البنا

المدنية يعامل له أنه توظيف جديد ولا
تحسب له سنوات الخدمة السابقة فإذا
ما احتسب له هذا التوظيف قل راتبه
على ما هي عليه الشهادة الجامعية .
قبل فترة التفتت الفضايلة اليمنية بأحد
وكلاء التربية آنذاك وهو يشكو من تدني
مستوى المدرسين الذين يصل عددهم
إلى أكثر من 200 ألف من حملة البديوم
والثانوية فسألته المنيع لماذا لا يتم إعادة
تأهيلهم فأجاب؟؟ لو أهلتناهم لطلب كل
منهم أن يعمل وفق تخصصه وبالتالي لا
نجد من يدرس في الصفوف الأولى.. فهل
ذلك جواب مقنع لوكيل وزارة مع العلم
أن الدول المتقدمة تولي اهتماما كبيرا
للمصروف الأولى ولو افترضنا أن هناك
إحجاما عن التدريس في الصفوف الأولى
ألا يجب السعي لحل هذه المعضلة إلى حزب
وجدت كتميز مدرسي الصفوف الأولى
بحوافز مادية ومعنوية وإكثارة عدد
الدورات التي من شأنها إبراز أفضل ما
لديهم فيسعى راعيا غير مبدر؟ هذا باب
مثل الجوانب السلبية فدعونا نطرق بابا
آخر .. فالمشاهد هذه الأيام أن الأحزاب
المتنافسة على السلطة تلقى برامدها
على العيون لما تبقى من التعليم في حين
أنها لا تولى إلا الطشاش، فعلى سبيل
المثال وهذا ما بعد ثورة الشباب واتفاق
الأحزاب على المحاصصة، المخجل أنه
وصل الحال إلى تقاسم منصب مدير
المدرسة فإن كان لا يدرك الكثير ممن
ليس لهم شأن في التعليم عن مدى سلبية
هذا الأمر على هذه المؤسسة التعليمية،
فتخيلوا معي أن يأتي بمدرس لم يتجاوز
توظيفه ضعف سنوات لمنحة درجة مدير
مدرسة لمجرد انتمائه إلى حزب ليس لديه
كوادر في التربية الا هذا الشخص فيكون
صاحب النصب في القسمة، في حين أن
الكوادر المؤهلة والتي لا تنتمي إلى حزب
أو تنظيم لا ينظر إليها وليته يأتي على
أساس شغل منصب إداري، فمن يدرك
حجم هذه المشكلة يعي تماما أن بعض
الأحزاب تلقي للأخرى بالطلع كي
يتسنى لها بعد ذلك توجيه اللوم لإدعاء
أنها فاشلة؟ فهل ذلك المكابدة إلى حد
الاستخفاف بالتعليم وهل من القى لهم
الطعم بهذه الفكرة يدركون خطورة ما
يقدمون عليه.

حصص الحق .. لمن ستسلم نتائج الحوار؟

إن الهدف النهائي للتغيير هو الوصول الى
شكل جديد لليمن مضمون جديد عندما
يتحقق ذلك بجده الأدنى الوارد في مخرجات
الحوار الوطني نستطيع القول أنه سيتم إجراء
انتخابات نزيهة وشفافة بعد ان نكون قد
أبطلنا مفاعيل القوة" السلاح والمال" - تضاف
إليها المرتكزة الشديدة التي تجعل المركز
متحكماً بكل شيء



عارف الدوش

الناس في التغيير وبناء الدولة وحل كل القضايا
العالقة والتي أغرقت البلاد في كوارث لا حصر
لها" بحسب رؤية الحزب الإشتراكي اليمني
لضمانات تنفيذ نتائج الحوار.

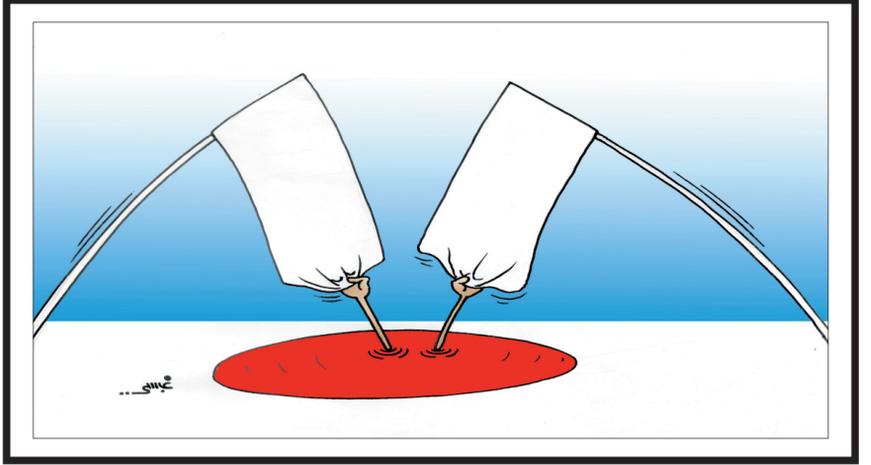
لسنا في مجال الخوض في أوراقي رؤى الأحزاب
والمكونات لضمانات تنفيذ نتائج الحوار لكننا
نؤكد ان تمسك الأحزاب والتنظيمات الجديدة
والمكونات المشاركة في مؤتمر الحوار بضرورة
وأهمية وجود ضمانات لتنفيذ نتائج الحوار
الوطني هو الطريق الصحيح لإخراج اليمن
الى بر الأمان والسبب في هذا الإصرار من وجهة
نظري الحراك السياسي والخارطة السياسية
لأسباب كثيرة جيوسياسية تتعلق بموقعها
الجغرافي بحكم قربها من خطوط التجارة
الدولية بحرية وجوية وقربها من خزان النفط
والغاز وقود العالم" منطقة الخليج"

فكان تدخل المجتمعين الإقليمي والدولي
وكانت المبادرة الخليجية وأيتها التنفيذية
وقرارات مجلس الأمن الدولي والمبعوث الدولي
جمال بنعمر وكان الحوار الوطني كواحدة من
الآليات انتقال السلطة والحكم وبالتالي لم يكن
حضور الحوار لحظة أو مجرد رغبة أو حالة نخيوية
حيث جاء تعبيرا عن حاجة شعبية وطنية
مشترقة من المسار السلمي لثورة التغيير فإنه لا
بد أن تتوفر له الضمانات الكاملة لتحقيق إرادة

تحالفات قبلية ضيقة سيطرت على مقاليد
القوة" السلاح والمال" وفرضت مشروعها
السياسي والاقتصادي على كل اليمن لتصبح
فيما بعد اسرية ضيقة وكادت اليمن تتحول إلى
الحكم الوراثي الملكي المطلق باسم جمهوري
فقط.

فجاءت ثورات الربيع العربي وكانت فرصة
للشعب وقواه الحية للخلاص من نظام فشل
فشلا ديعبا في كل شيء إلا من تركيز السلطة
والثروة بيد أقلية بدأت قبلية ثم ضاقت الدائرة
لتصبح أسرية ولم يسمح المجتمعان الإقليمي
والدولي لليمن بالانلاق إلى الحرب والفوضى
لأسباب كثيرة جيوسياسية تتعلق بموقعها
الجغرافي بحكم قربها من خطوط التجارة
الدولية بحرية وجوية وقربها من خزان النفط
والغاز وقود العالم" منطقة الخليج"

فكان تدخل المجتمعين الإقليمي والدولي
وكانت المبادرة الخليجية وأيتها التنفيذية
وقرارات مجلس الأمن الدولي والمبعوث الدولي
جمال بنعمر وكان الحوار الوطني كواحدة من
الآليات انتقال السلطة والحكم وبالتالي لم يكن
حضور الحوار لحظة أو مجرد رغبة أو حالة نخيوية
حيث جاء تعبيرا عن حاجة شعبية وطنية
مشترقة من المسار السلمي لثورة التغيير فإنه لا
بد أن تتوفر له الضمانات الكاملة لتحقيق إرادة



ثقافة العمل .. ظاهرة الملل



خالد الصعفاني
Khalidjet@gmail.com

أتمنى أن تكون بالفعل قد استعدنا
من الإجازة بثوبها الجديد وهو
بالمنااسبة توب تردت إزاء لبسه
حكومات عديدة سالمة ..

.. أعود للدوام وثقافة العمل
وإسأل السؤال المرحر والكتير:
هل أنت راض عن أداءك في عملك
؟ والسؤال بمعنى آخر : هل
حضورك الدوام يعني لك العمل
المطلوب منك من أجل بلدك ..؟

.. شخصيا .. أشهد على رجل
خصيصتي في الهند استقبنتي
بوجه بشوش ولحية ملفوفة مع
الذقن بطريقة هندوسية تجلب
الإعجاب .. اخذ مني المعاملة
وبدا ينجز عمله بروح وحماس

يثيران الإعجاب .. وأشهد على مصري يعمل
في ناد رياضي بالإمارات العربية المتحدة ذاب
وهو يقدم خدمته لرواد النادي وكان النادي
ملك له .. وأشهد على سيدة ألمانية كانت تعرض
أشياء لو سالتهموني ما هي لقلت وانقا "لاشي"
يعني منتجات بسيطة ولا تكاد تلتفت النظر
, لكن الأهم حضورها الذهني أثناء عرضها
السلمية وتلك الجدية والتفان والثقة وهي
تحدثك الكثير عن ما تعتبره هي "الكثير" .. كما
أشهد على شباب وشابات صينيات يعمر الورد
يبتسبون لاجتماعات ومدارس ثانوية تتعجروا
للعمل في دورة أسبوعية أولمبية كانوا يحضرون
لعملهم المجاني الطوعي فجرا في الخامسة
فجرا وليذهبون لنزلهم في الجامعات بعد العاشرة
مساء .. هؤلاء كانوا شموعا تدوب في خدمة
الوفود وتنشر الانتماء المجانية والترحيب في
كل مكان ومع الجميع، وكانوا يلبون المعاشرة
الرياضيين بحورية تبعث على الإعجاب والتقدير
الكبيرين .. وحين تسأل أحدهم ما الذي تحصل
عليه مقابل كل هذا يقول لك: شهادة خبرة
وفرصه للاحتكاك بالأجانب وتمثيل بلدنا
بصورة أفضل لدى الغرب ..

أخيراً :
.. أقول بكل أسف وشعور بالنعاسة أننا في
اليمن لا ننجح "شيئا" مقارنة بغيرنا .. وهذا أمر
ليس فيه نصيب كثير من أسبابه مساهمة قطاع
الخدمات في إنتاجنا القومي الإجمالي .. بل دليل
أن اقتصادنا يقوم على ساق واحدة هي "ساق
النفط" .. وبدليل أننا أكثر من يضيع ساعات
عمره سواء في مجالس القات أو مكاتب الدوام
الحكومي أو بينهم ..

.. حينما تزور مؤسسة
حكومية قبل منتصف الظهر
وتجد أغلب الموظفين خارج
مكاتبهم - ما يعني أنهم "دورا"
عمل أو ترهم في أقرب سوق
قات - فاعلم أننا في اليمن
نعيش مشكلة حقيقية وكبيرة
مع ثقافة العمل ومع ثقافة
الإنتاج المفهوم والقيمة معا ..
وان صح هذا - وهو ما سيجزم
به أهل الاختصاص في جهات
الرصم والتقدير الإحصائي أو
الاقتصادي فلإننا أمام وضع
كارثي ونحن نتحدث عن
تطور أو تطوير أو بمعنى آخر
نحلم بنتيمية ..

.. في اليمن نحضر صباحاً للدوام لأن التأخر
عن باص النقل يعني أجرة مشوار يمركية عام
أو خصومي وبالتالي لا يبر من الدفغ .. ونحضر
صباحاً لأن مكتبنا صغيراً يضم جهازاً أصغر
سيتم إغلاقه بالضمة والمنتاح فندرم من
البصمة التي باتت تشهد علينا بالنجاح في
قضية الأوام والعمل .. ونحضر صباحاً لأننا
نريد اليوم أن نحلل المرتب وملحقاته ونلتسم
بركة النظر إلى المدير المسؤل أو رئيس القسم
حتى والأهم أن يرانا هؤلاء ..

.. لكن الموظفين عامة من أول الكشف إلى آخره
لا تلحظهم الساعة الثانية عشرة ظهراً وهم في
مكاتبهم إلا قليلا ، ونستنتي من ذلك قيادات
حكومية مودع الدوام بالنبسة إليها هو الظهيرة
ففسها .. تسأل أين هؤلاء .. فلا يأتيك الجواب
إن كنت غير يعني أما لو كنت معنيا فأنت تعلم
علم اليقين أن ما كان يبيع القات أو بطارون
أي مصدر قد يوفر " خزينة" اليوم - وهذا هو

الإنتاج الحقيقي اليومي ..
.. شخصيا لا يهمني ترك العمل لصالح توفير
"العلاقي" أو لصالح كسر الملل الذي تسرب أثناء
ساعات العمل الأربع السابقة أو لأي سبب آخر
فالتنتيجة واحدة حتى وإن سعت حكومة الوفاق
للاحقة تطور العالم وسرعت وأجنداته بتغيير
يومي الإجازة من خميس وجمعة إلى جمعة
وسبت ونصيف خميس .. ما يهه أن تكون جميعا
راضين عن ما نقدمه من أجل العمل والبلد.

.. والحديت عن حادثة تغيير الإجازة أنا
أتساءل كم نزن في مفكرة العالم الاقتصادية أو
التجارية ..! كم تشكل في نسبة للاقتصاد العربي
والتجارة التبادلية العربية أو حتى الإقليمية ..!